



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)

بحدث مقدم الى

قسم التاريخ – كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية

جامعة بغداد

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التاريخ

تقدمت به الطالبة

نور جبر عياش

باشراف

مها محسن الشمري

٢٠١٦ م

١٤٣٧ هـ

المقدمة

يتحدث موضوع بحثي عن شخصية الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) ودورها السياسي وكان من ابرز سبب الاختياري لهذا الموضوع هو من قبل مشرفة بحثي الدكتورة مها وضاح وايضا رغبتني بالتعرف اكثر على شخصية وتاريخ هذا الامام المحتسب لله العملاق الشامخ بكل تفاصيلها وابعادها التاريخية وان الحديه عن ائمة أهل البيت (عليهم السلام) اجمل الحديث وسيرتهم العطرة بالأريج اعذب السير وحياتهم المعطاء بالنور ومما لا شك فية وباجماع المسلمين ان اكثر رجال الاسلام علماً واعظمهم تضحية واشدهم جهاد في سبيل الله ائمة اهل البيت (عليهم السلام) من الملاحظة ان الائمة (عليهم السلام) قد اشتركوا بصفة العبادة والتعبد والانكباب عليها وكذلك في مشاركة الناس همومهم والبيت النبوي يضيئ طريق الاجيال وبنور ظلمات الدنيا بعطائه السيل واحد كواكبه الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) فقد تألق نجمه في عنان السماء ورتقى الى مشارف العلى علماً وحلماً وسماحة فضلاً وكرماً ان حياة الامام موسى الكاظم (عليه السلام) بجميع ابعادها تتميز بالصلابة في الحق والصمود امام الاحداث وبالسلوك النير الذي لم يؤثر فيه اي انحراف او التواء ونما كان قسماً بالتوازن ومنسجماً مع سيرة ابائه وجداده الكرام (عليه السلام)

ام نطاق البحث فقد قسمت على مقدمة وثلاثة مباحث وانتهيت بخاتمة

حمل البحث الاول اسمه ونسبة وولادته ونشأته وامامته وصفاته وعلمه وهيئته اما المبحث الثاني تناولت دورة السياسي مقسم على اربع فترات من الزمن درست الفترة الاولى دورة (عليه السلام) من سنة (١٤٨ هـ - ١٥٨ هـ / ٧٦٥ - ٧٧٤ م) والفترة الثانية دورة عليه السلام من سنة (١٥٩ - ١٦٩ هـ / ٧٧٥ - ٧٨٥ م) اما الفترة الثالثة المناقشة دوره (عليه السلام) من سنة (١٦٩ - ١٧٠ هـ / ٧٨٥ - ٧٨٦ م) واخيراً الفترة الرابعة تناولت دورة (عليه السلام) من سنة (١٧٠ - ١٨٣ هـ / ٧٨٦ - ٧٩٩ م)

اما المبحث الثالث تناولت فيه نفوذ الامام موسى الكاظم (عليه السلام) في الجهاز الحاكم كذلك تناولت سجن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) وتناولت في المبحث الثالث اعتقال الاول والثاني للامام موسى الكاظم (عليه السلام) واخيراً استشهاد الامام موسى الكاظم (عليه السلام)

الخاتمة

أن على الباحث في تاريخ الشخصيات الإسلامية ان يكونوا دعاة الاصلاح وان يؤدوا رسالة الاسلام على حقيقتها النازله من رب العالمين رجالات الاسلام هم اهل البيت عليهم السلام فهم القدوة الصالحة للامة الاسلام . فالامام الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) احد هذه الكواكب المشرقة وامام من ائمة العترة الطاهرة لذي كظم غيظه ودا رسالة ربه بكل امانة واخلاص وتحمل في سبيل ذلك اقسى الوان المحن والخطوب في السجون والقيود بعيداً عن الاهل والاصحاب وقاوم حكام زمانه بجورهم واغتصابهم لمركز الخلافة الاسلامية فقد توصل البحث الى نتائج الاتية

١ - والد الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) في السابع من شهر صفر سنة (١٢٨ هـ / ٧٤٥ م) ونشأ وترعرع في حجر الاسلام وتغذى من عطف ابيه الامام الصادق (عليه السلام)

٢- تميزت اسرته بالشرف والشجاعة وعلو المكانة اباً واماً .

٣- كانت له القاب كثيرة وهي القاب رفيعة تدل على منزلته الدينية

٤- صفات الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) كثيره منها حلمه وعلمه وكظمه الغيظ وقد اجمع المؤرخون انه كان يقابل الاساءة بالاحسان والذنب بالعفو

٥- وللإمام الكاظم (عليه السلام) صفة اخرى من صفاته الكريمة وهي الصمود في وجه الظلم والطغيان وأنطلاقة في ميادين الجهاد المقدس فقد حمل لواء المعارضة على حكام عصره في ذلك الوقت وقد تجلى ذلك الصمود الفذ عند الامام الكاظم (عليه السلام) بصراره البالغ على شجب لسياسة هارون الرشيد وعدم اعتراف بشرعية خلافته فصر على هذا الموقف

٦- كان الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) دورن سياسياً مناهضاً للحكام العباسيين الذين عاصرهم حيث استمر الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) يعمل على نفس محاور العمل والتخطيط الذي اعتمده والده الامام الصادق عليه السلام في مواجهته للمجتمع والذي تمثل بالدور الكبير في الاستمرار المتصاعد في التخطيط الفكري والتوعية العقائدية ومعالجه الاتجاهات العقائدية المنحرفة والنزاعات الشعبوية والعنصرية والنحل الدينية

وكذلك الموقف العلني والصريح في احتجاجه على الحكم بأنه احق بالخلافة من غيره واولى بها من جميع المسلمين وتمثل هذا احتجاجه مع هرون الرشيد وهوة في مرقد النبي صلى الله عليه واله وسلم .